

الشيء الذي هو في ذاته واجب على غيره

البشرية والعواين الجسمية والاحاديث الدالة على عدم حصولها  
كثيرة مثل قوله ام جاك ما عرفناك حتى معرفتك ونفروا  
في الآلهة والانسفال في ذات الله تكافؤا لمن تقدر واقدر  
وقال الصديق رضي الله عنه الجرح ذك لا ادراك ادراك  
وضمته لم تضي اتم الله وجهه فقال الجرح ذك لا ادراك ادراك  
والجرح عن ذوات الله اشراك واجيب شرعا لقوله تعالى  
فا نظر الى آثار رحمة الله وحل نظر ما ذاق السموات والارض  
والقوله هم حين نزل ان خلق السموات والارض في اقل  
الليل والنهار لايات الا للباين ومن لا يباين بحسبه  
ولم يفكر فيها والامر منها للوجوب لانه عم او غيرك الفكرة  
دلائل معرفة الله تكافؤا وعيد الا على ترك الواجب والمقتزلة  
واجب عقلا لان شكر المنعم واجب عقلا وهو موقوف على معرفة  
الله تكافؤا ومعرفة الواجب المطلق واجب وهو معنى عقولهم  
بالحسن واليقين العقليين وسيأتي ابطاله ويمكن اثباته على  
مدى الاشاعة بان عبادة الله واجبة شرعا بالاجماع ولا

تصعد

ببصيرة العبادة بدون معرفة المعبود ومعرفة مقدرة الواجب المطلق  
فيكون واجبة ولا توقف على النظر يكون ايضا واجبا فان قلت  
ذهب بعض الائمة كالامام الغزالي والامام الرازي في بعض النسخ  
الى انه وجود الواجب بديهى فلا يحتاج الى النظر وان دعوى بديهية  
بالنسبة الى جميع الأشخاص في محل المنع وليست مسلمة والمنع في سائر  
صفات العلم والقدرة والارادة وغير ما يكون واجبا فانها  
ليست بديهية بل بديهية ولعل الحق ان النظر انما يجب على من  
من المكلفين فيما ليس بديهيا بالنسبة اليه فمن يكون مستغنيا عن النظر  
عن النظر في بعض صفاته تكافؤا لا يجب النظر فيه يجب على الكفاية  
تفصيل الدلائل بحيث يمكن معه ازالة الشبهة والزام المعاني  
وارشاد المسترشدين وقد ذكرنا في كتابها والله لا يدان بكونه  
مساقة القصر شخص متصف بهذه الصفة ويسمى المنسوب اليه  
ويجزم على الامام اخلاء مساقة القصر عن هذا الشخص كما يجزم  
عليه اخلاء مساقة العدو عن العالم لظواهر الشريعة والاكلام  
التي يحتاج اليها العامة والله الشئى من زمان انطس فيه

القصر